العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الإتصال الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز"

إعداد الباحثتان:

– د. ايمان عبد المطلب ياغي

المملكة العربية السعودية – كلية العلوم والآداب برابغ

– د. صفاء معيلي المحمادي

جامعة الملك عبد العزيز – قسم مهارات الاتصال

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الرضا عن جودة الحياة في ضوء الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، والتعرف على العلاقة بينهما، والكشف عن الفروق في المتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)، وقد أعدت الباحثتان مقياس لذلك، وتكونت عينة الدراسة من (1280) طالب و(1234) طالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز برابغ في الكليات (إدارة الأعمال، العلوم والآداب، تقنية المعلومات والحاسوب) وبعد معالجة البيانات أشارت النتائج إلى أن الوزن النسبي لمستوى الرضا عن جودة الحياة هو (81.357%) بدرجة تقدير (كبيرة) والوزن النسبي لمستوى الاتصال الأكاديمي هو (83.58%) بدرجة تقدير كبيرة، كما أشارت النتائج إلى علاقة ارتباط طردية بين كلاً من جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي، وإلى وجود فروق في كلاً من (جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي) في المتغيرات (النوع الاجتماعي، المعدل، والمستوى الدراسي)، ووجود في فروق في الاتصال الأكاديمي بما بحسب متغير (الكلية) وعدم وجود فروق في جودة الحياة الجامعية بحسب متغير (الكلية)، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة تنبؤيه طردية ما بين الاتصال الأكاديمي وجودة الحياة، ودرجة تأثير للاتصال الأكاديمي تصل (48%) على المتغير التابع (جودة الحياة الجامعية).

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الجامعية، أبعاد جودة الحياة ، اتصال أكاديمي، معوقات الاتصال

مقدمة:

اهتمت مدارس علم النفس المختلفة في مراحل تطورها بمسألة الاضطرابات السلوكية التي تتطلب التعديل، وتشكلت نظريات تبحث في طرائق ووسائل العلاج، وبتطور المفاهيم خلال العقد السابق؛ أصبح الاهتمام يزداد بدراسة مفهوم جودة الحياة والمتغيرات الايجابية المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة وفعالية الذات، وهي من المتغيرات المعبرة عن الجوانب الإيجابية المحققة للصحة النفسية (عبد المطلب، 2014: 73)، إذ أن مفهوم جودة الحياة متعدد الأبعاد، ونسبي، يختلف من شخص لأخر في الجوانب النظرية والتطبيقية وفق معايير خاصة لكل فرد تتأثر غالباً بعوامل متعددة (نعيسة، 2012: 145) من أهمها الإدراك الذاتي لنوعية الحياة (الحسينات، 2015: 3)، كما يمكن أن يتضمن المفهوم أبعاد الضغط النفسي المدرك، والعاطفة، والوحدة النفسية، والرضا (نورس، خرفية، 2015: 26). غير أن الاختلاف النسبي يلعب دوراً في البيئات المختلفة، وعلى هذا الأساس؛ فإن أبعاد جودة الحياة في البيئة التعليمية تختلف عنها في البيئات الأخرى، حيث تتدخل في البيئة التعليمية بعض الأبعاد مثل المستوى الدراسي، والتحصيلي، والتخصص... إلخ (الحسينات، 2015: 7).

أشار (الأبيض، 2005) أن المرحلة الجامعية تحقق النمو المتكامل لشخصية الطالب وتوفر مناخ نفسي ملائم يؤدي إلى نتائج تعلمية مقصودة، فالرضا يمثل عاملاً أساسياً في توافق الأفراد وتقبلهم للأحداث والمواقف الحياتية، ويؤثر في انتاجية الإنسان وتكيفه الايجابي مع بيئته للوصول إلى جودة في حياته الجامعية. وأشارت دراسة (الحسينات، 2015: 1) إلى وجود فروق في الرضا على جودة الحياة الجامعية لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة في المستويات العليا، فالتحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب، وينظر إليه على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى. في حين خلُصت دراسة (حنى، 2014: أ) إلى عدم وجود فروق لدى الطلبة بحسب متغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص. ويظل أهم ما يميز المرحلة الجامعية هو الاتصال الفعال كونه يشكل جسراً يعبر من خلاله الإنسان من العزلة إلى التفاعل مع الجماعة، وينقله من الفرقة إلى الألفة، فالاتصال الفعال يشجع العمل

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المشترك. وذكر (داود وآخرون، 2009: 366) أن للاتصال التربوي أو الأكاديمي أثر كبير في المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية، حيث يعتمد التفاعل المباشر بين المعلم والطالب في قاعة المحاضرات أو خارجها على نجاح المعلم في توظيف مهارات الاتصال بينه وبين الطلبة، وهذا يختلف بطبيعة الحال من معلم إلى آخر ومن جامعة إلى أخرى.

وفي هذا السياق؛ أظهرت دراسة (داوود، وآخرون، 2010: 470) أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس متوسطة وتعتمد على الثقة والاحترام. وأشارت دراسة (نخرو وآخرون، 2013: 164) إلى وجود فروق في فاعلية التواصل الأكاديمي لصالح الذكور، والطلبة غير المتزوجين، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، كما أشارت إلى عدم وجود فروق لمتغير التخصص، حيث يقود الاختلاف في النتائج إلى البحث في المتغيرات، وهذا ما تبحثه هذه الدراسة لتحديد علاقة جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الأكاديمي والفروق المختلفة لدى طلبة المرحلة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في عملية الاتصال التي تعتبر من أهم وسائل التعبير والتي يسعى من خلالها الأفراد إلى تحقيق الأهداف وتلبية الاحتياجات في المراحل العمرية المختلفة، من أجل الوصول إلى مستوى من الرضا يعكس من خلاله الجودة في جميع مراحل الحياة، ومن أهمها الحياة الجامعية التي تتحدد فيها المعايير ضمن إطار خاص تؤثر سلباً أو إيجاباً على جودة الحياة، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الأكاديمي؟

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- ما مستوى الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد علاقة تنبؤية دالة إحصائياً لمتغير (جودة الحياة الجامعية) على (الاتصال الأكاديمي) لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

- الكشف عن مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز.
- الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز.
- الكشف عن الفروق في الرضا عن الحياة الجامعية حسب المتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي).
- الكشف عن الفروق في الاتصال الأكاديمي بحسب المتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي).
- الكشف عن العلاقة التنبؤية لمتغير (جودة الحياة الجامعية) على (الاتصال الأكاديمي).

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وفقاً لما يلي:

الأهمية النظرية

- سد النقص في المكتبات، وتوفير مرجعاً ذات قيمة حول موضوع الدراسة.
- تفتح الدراسة الباب لإجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الموضوع.

الأهمية التطبيقية

- تقييم جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي للعمل على تحسينها من خلال برامج مختلفة.
- إفادة المختصين في المؤسسات التعليمية للوقوف على احتياجات هذه الفئة.

فرضيات الدراسة

تستهدف الدراسة فحص الفرضيات التالية:

- يوجد مستوى للرضا عن جودة الحياة الجامعية تقديره متوسط لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى للاتصال الأكاديمي تقديره متوسط لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد علاقة تنبؤية دالة إحصائياً لمتغير (جودة الحياة الجامعية) على (الاتصال الأكاديمي) لدى عينة الدراسة.

حدود الدراسة

تنقسم حدود الدراسة إلى الحدود التالية:

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول 2020/2019م

الحد المكاني: المملكة العربية السعودية / جامعة الملك عبد العزيز في رابغ.

الحد البشري: طلبة جامعة الملك عبد العزيز في رابغ.

الحد الموضوعي: ويتمثل في عنوان الدراسة وهو الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة

جودة الحياة الجامعية: هي تقييم لنوعية ومستوى الخدمات الجامعية المختلفة المقدمة لطلبة الجامعة، وأهمية هذا التقييم في تحقيق التواصل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية من ناحية، وبين الطلبة والقائمين على الإدارة الجامعية من ناحية أخرى، وتتعدد عناصر تقييم جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، منها على سبيل المثال؛ المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية وحسن إدارة الوقت والاستفادة منه (عبد المطلب، 2014: 74). وعرفت الدراسة المصطلح إجرائياً بـ "مجموعة من تقييمات الطالب لجوانب حياته الجامعية المختلفة، وذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب حسب مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة".

الاتصال الأكاديمي: يراد به كل ما يحقق اتصال فعال يؤثر بشكل أو بآخر على تحقيق الأهداف المرجوة بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات المختلفة، ويشمل أربعة مجالات؛ هي مجال الثقة، مجال الاهتمام، مجال العدالة، مجال الاحترام (داود وآخرون، 2012: 5). وعرفت الدراسة المصطلح إجرائياً بـ "القنوات التي يتم من خلالها التفاعل والتواصل بين الطالب والهيئة التدريسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتصال الأكاديمي المستخدم في الدراسة".

الإطار النظري للدراسة

مفهوم جودة الحياة الجامعية

زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الايجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الايجابية إلى حياة الأفراد، وتعددت قضايا البحث في هذا الاطار؛ وشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، وأكدت دراسات القرن المنصرم أن الجانب الإيجابي في شخصية الانسان هو الأكثر بروزاً من الجانب السلبي، وأن هذين الجانبين لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين، وإنما يتحرك السلوك الانساني بينهما طبقاً لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك (محمد، 2015: 204). ويبقى مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المحيرة؛ نظراً لاستخدامه

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في كثير من المواقف المختلفة، إذ يمكن أن يشير إلى الصحة أو السعادة أو الرضا عن الحياة أو فعالية الذات، أو الصحة النفسية، ولذلك تختلف وجهات النظر وتتعدد حول الطريقة التي يمكن أن يقاس بها، ولا يوجد اتفاق محدد أو طريقة لقياسه أو مؤشرات دالة عليه (السلمي، 2014: 9).

تتناول الدراسة مفهوم جودة الحياة حسب البيئات المختلفة، وهي بشكل عام مجموع تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة، والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة، ورضاه عن حياته، وعلاقاته الأسرية والاجتماعية، ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة أثناء ممارساته الدينية، واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيش فيها، بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة (محمود والجمالي، 2010: 68). وينظر إليها على أنها الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، فضلاً عن إدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته، وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة ومتوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع (النجار، والطلاع، 2015: 8).

أشارت منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق الأنظمة الثقافية والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتماماته (الخلايلة، الكيلاني، 2017: 28). وتُعرف كبيئة وظيفية بأنها العمليات المكتبية المخططة والمستمرة التي تستهدف تحسين مختلف الجوانب التي تؤثر على الحياة الوظيفية للعاملين وحياتهم الشخصية، والذي يسهم بدوره في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والعاملين فيها والمتعاملين معها، فيما يعرفها آخرون بأنها ظروف جيدة، ومرتبات ومزايا ومكافآت جيدة، وقدراً من الاهتمام والتحدي بالحياة الوظيفية، وتتحقق جودة الحياة الوظيفية من خلال فلسفة علاقات العاملين التي تشجع استخدام جهود جودة الحياة الوظيفية لإعطاء العاملين فرصاً أكبر للتأثير على وظائفهم، والمساهمة الفعالة على مستوى المنظمة ككل (البربري، 2016: 18).

وفيما يتعلق بجودة الحياة في البيئة الاجتماعية؛ يستخدم التربويون والمفكرون مفاهيم متعددة، منها؛ التفاعل الإنساني أو العلاقات الاجتماعية أو النظم الاجتماعية أو الضوابط السلوكية، وجميعها تمثل نسيج من العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الأفراد، وتهدف إلى سد حاجاتهم وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم القريبة والبعيدة التي لا يمكن تحقيقها ما لم يكن هناك تفاعل وتعاون مع الأفراد من أجل تأمين حاجاتهم وسد متطلباتهم وطموحاتهم، كما يجب الإشارة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفرق الاجتماعية والتي تقوم على الاتصال والتفاعل وإيصال المعلومات وتوليد الوحدة النفسية والاجتماعية (أحمد وآخرون، 2012: 112).

وفي البيئة الجامعية تبنت الدراسة تعريف (عبد المطلب، 2014) باعتباره تقييماً لنوعية ومستوى الخدمات الجامعية المختلفة المقدمة للطالب الجامعي، وأهمية هذا التقييم في تحقيق التواصل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية من ناحية، وبين الطلبة والقائمين على الإدارة الجامعية من ناحية أخرى، وتتعدد عناصر تقييم جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، منها؛ المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية وحسن إدارة الوقت والاستفادة منه (عبد المطلب، 2014: 74). ويشير (أهانجر، 2010) إلى أن جودة الحياة الأكاديمية للطالب هي حسن توظيف إمكانياته العقلية والإبداعية، وإثراء وجدانه لتحقيق الأهداف المنشودة، وأن توافر الشخصية الإنسانية القادرة على التفكير الحر والنقد البناء والقدرة على التغيير والإبداع مع الشعور بالمسئولية؛ تعد من ركائز النمو الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة، ويرى (الغندور، 1999) أن جودة الحياة الأكاديمية تتكون من مجموعة من المتغيرات التي تؤثر في إشباع حاجات الطالب، ويمكن قياس هذا الاشباع بمؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق، ويرى بيسلي وآخرون (Beasley,

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(et al, 2003 أن جودة الحياة الأكاديمية تمكن الطالب من إعادة إدارته لحياته بشكل صحيح. وأجرى كومينز (cummins, 1997 دراسة على أثر امتلاك الطالب للمهارات والمعارف في التنبؤ بالأداء الأكاديمي في إحدى الجامعات في ولاية أريزونا الأمريكية، وخلُصت النتائج إلى أن امتلاك المعارف والمهارات تنبئ بالمعدل التراكمي للطلبة، حيث إنه كلما امتلك الطالب مستوى أعلى من المعارف والمهارات، كلما زاد معدله الأكاديمي، وبتالي كان له أثر إيجابي على مستوى جودة الحياة الجامعية.

النماذج المفسرة لجودة الحياة

تعددت النماذج المفسرة لجودة الحياة، وذلك بسبب تعدد وجهات نظر الباحثين حولها، وتتناول الدراسة هذه النماذج على النحو التالي:

أولاً: نموذج ايفانس Evans

بنى هذا النموذج على أساس الوجهة التكاملية للأطر النظرية لجودة الحياة لدى الفرد، ويحتوي على سمات الشخصية وما تتضمنه من تقدير الذات، التفاؤل، العصابية، والانبساطية، وهي خصائص نابعة من داخل الفرد وتشمل الأبعاد المعرفية والانفعالية، ويضم النموذج كذلك الهناء الشخصي ويتضمن الانفعال الإيجابي والسلبي وهو داخلي المصدر ومكون انفعالي، والرضا العام عن الحياة وهو داخلي المصدر ومكون معرفي، كما يحتوي على محصلة جودة الحياة ويتضمن جودة الحياة السلوكية وهي خارجية المصدر ومكون معرفي، جودة الحياة المتصلة بالصحة وتكون داخلية أو خارجية المصدر وتمثل الجوانب المعرفية والسلوكية (أبو يونس، 2013: 201).

ثانياً: نموذج لاوتين Lautin

طرح لاوتن مفهوم طبيعة البيئة من أجل توضيح فكرته عن جودة الحياة التي تتمحور حول الظرف المكاني وتأثير البيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته، حيث يكون للبيئة تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على حياة الفرد، ويحمل النموذج مؤشرات إيجابية مثل رضا الفرد عن البيئة التي يعيش فيها. ويطرح النموذج فكرة الظرف المكاني من كون إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجاباً كلما تقدم العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته (بخوش، حميداني، 2016: 32).

ثالثاً: نموذج رايف Rave

يدور النموذج حول مفهوم السعادة النفسية، إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة التي حددها رايف بستة أبعاد، ويضم كل بعد ستة أصناف تمثل نقاطاً لتحديد معنى السعادة النفسية، ويتمثل البعد الأول في الاستقلالية وقدرة الشخص على اتخاذ القرارات وأن يكون مستقل بذاته، والبعد الثاني التمكين البيئي، والبعد الثالث النمو الشخصي، والبعد الرابع العلاقات الايجابية مع الآخرين، والبعد الخامس تقبل الذات، والبعد السادس الهدف من الحياة، وبيّن رايف أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته على مواجهة الأزمات التي تظهر في مرحل حياته المختلفة، وأن تطور الحياة هو الذي يحقق سعادة الفرد النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة (بخوش، حميداني، 2016: 32). وبدوره قدم فينهوفن بهذا الشأن نموذجاً يتضمن أربعة مفاهيم، جاءت على النحو التالي (Veenhoven, 2000: 6-8):

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1. فرص الحياة Life Chance وتنقسم إلى بعدين (أ) Livability (الجودة في البيئة الخارجية outer qualities) وتشير إلى الظروف البيئية الجيدة، وغالياً مصطلح جودة الحياة والهناء يستخدم بهذا المعنى المحدد. (ب) Life–ability (الجودة المنبثقة من الداخل وهي تشير إلى البيئة الداخلية للفرد من إمكانيات وقدرات تعده المشكلة الحياتية بطريقة أفضل، وجودة الحياة والهناء يستخدمان للإشارة إلى معنى محدد من قبل الأخصائيين والأطباء النفسيين.
2. نتاج الحياة Life result وتنقسم إلى قسمين (أ) الفائدة أو المنفعة Utility of Life (الجودة في البيئة الخارجية) وتشير إلى جودة الحياة من خلال المحصلة، ويمكن الحكم عليها في ضوء قيم الفرد والبيئة، أي استغلال البيئة الخارجية، وهي تمثل رؤية الحياة على أنها جيدة أكثر من كونها كذلك. (ب) تقويم أو تقدير الحياة (الجودة المنبثقة من الداخل) ويشير إلى جودة الحياة كما يراها الفرد حيث التقدير الذاتي لها مثل الهناء الشخصي، الرضا عن الحياة، والسعادة.

وتعد تصورات (Ventegodt, et, all, 2003: 1034–1037) ومن أهم التصورات التي طرحت؛ لتحديد أبعاد جودة الحياة في إطار التوفيق بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي، إذ إنهم صاغوا ما يعرف بمتصل جودة الحياة quality–of–life spectrum وطرحوا في ضوئه ما يعرف بالنظرية التكاملية لجودة الحياة the integrative quality–of–life (IQOL) theory. ووفق هذا النموذج فإن جودة الحياة أو ما يطلق عليه حسب مضامين هذا التصور "جودة الحياة الوجودية Existential Quality of life وفقاً لرؤية فينتيجودت وآخرون (Ventegodt, et all: 2003) تتضمن:

1. **البعد الذاتي Subjective Quality of Life**: ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في الهناء أو الرفاهية الشخصية، والإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، معنى الحياة.
2. **البعد الموضوعي Objective Quality of Life**: ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في عوامل موضوعية أو خارجية مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات، السلامة البدنية). حيث يرتبط الهناء والمعايير الثقافية بالقدرة الخارجية للتكيف مع الثقافة، أما الرضا عن الحياة وإنجاز الحاجات ترتبط إلى حد ما بجوانب أعمق، والسعادة وإدراك الإمكانات الحياتية تتضمن وجود الأفراد بطريقة أكثر عمقاً.
3. **الوجهة البيولوجية**: وتشير إلى الوجود البشري، وتبني جودة الحياة في إطار التناغم بين البيئة التي يحياها الأفراد وما يتم بعمق داخلهم.

وحاول (Ones & Steel, 2002) أن يفصلا في الأنموذج الذي قدماه بين الأبعاد الفرعية لكل من البعد الذاتي والبعد الموضوعي لجودة الحياة، ففيما يتعلق بالبعد الذاتي؛ قدم ونز وستيل أنموذجاً نظرياً يربط بين جودة الحياة من المنظور الذاتي (وليس الموضوعي) دالة لتفاعل ثلاث محددات تأخذ ترتيباً معينا من حيث درجة التأثير وهي على النحو التالي:

- **المحددات من الرتبة الأولى**: وشمل طبيعة الشخصية من حيث المكونات والخصائص، وتتضمن بعدين رئيسين هما: الانبساطية في مقابل الانطوائية ، والعصابية في مقابل الاتزان الانفعالي.
- **المحددات من الرتبة الثانية**: وتشمل المرشحات الداخلية الخاصة بالفرد، وتتضمن مجموعة من الأبعاد الشخصية مثل: وجهة الضبط أو مركز التحكم ، وتقدير الذات ، والتفاؤل في مقابل التشاؤم.
- **المحددات من الرتبة الثالثة**: وتشمل المدخلات الخبرية (البيئية)، وتتضمن كافة المكونات والأبعاد البيئية سواء المادية، أو الاجتماعية، وما تتضمنه من مصادر إشباع ومساندة.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وجودة الحياة في التحليل النهائي هي تصور أو صورة ذاتية للحياة الشخصية التي يود الفرد أن يعيشها، وبتالي تختلف من فرد إلى أخر. وتتأسس الرؤية لمعنى الجودة على الطريقة التي يترجم بها الأفراد عدداً من الأبعاد الأساسية إلى أهداف وتوقعات ملموسة ذات طابع مادي يمكن قياسه وملاحظته، وبالتالي السعي النشط إلى تحقيقها.

أبعاد جودة الحياة

يوجد ثلاث أبعاد لجودة الحياة وهي (السلمي، 2014: 10):

- **جودة الحياة الموضوعية:** وتعني ما توفره لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية والشخصية للفرد.
- **جودة الحياة الذاتية:** وتعني كيف يشعر كل فرد تجاه الحياة التي يعيشها، ومدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها.
- **جودة الحياة الوجودية:** وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، ويعيش في توافق مع القيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع.

ويرى (أبو حلاوة، 2010: 4) أن جودة الحياة تتأثر بالخبرات الشخصية التي يتعرض لها كل شخص في كل مرحلة من مراحل حياته، وأنه يمكن تحديد ثمانية أبعاد تؤدي إلى إمكانية تقييم الحياة الشخصية لكل إنسان، وهي: السلامة البدنية والتكامل البدني العام ، والشعور بالسلامة والأمن ، والشعور بالقيمة والجدارة الشخصية، والحياة المنظمة المقننة، والاحساس بالانتماء إلى الآخرين ، والمشاركة الاجتماعية ، وأنشطة الحياة اليومية الهادفة وذات المعنى ، والرضا والسعادة الداخلية.

وذكر أبو حلاوة أنه لا يوجد لهذه الأبعاد ترتيب هرمي، بل يرى أن كل شخص يرتبها حسب أولوياته، وأن الأشخاص الذين يعيشون في ثقافات أو جماعات اجتماعية واحدة يتشابه لديهم الترتيب الهرمي للأبعاد لأنهم يتشابهون في الظروف الحياتية.

وتتضمن أبعاد جودة الحياة المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية وحسن إدارة الوقت والاستفادة منه، وهي على النحو التالي (عبد المطلب، 2014: 74)، (نعيسة، 2012: 5):

- **المجال الصحي:** يتمثل في رضا الفرد عن حالت الصحية، والتعايش مع الألآم، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية.
- **المجال الاجتماعي:** يتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلاً عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
- **المجال التعليمي:** ويتمثل في درجة رضا الفرد عن دراسته، ومدى اهتمامه بها، والقدرة على تنفيذ المهام المختلفة، وقدراته على التوافق مع واجباته.
- **الجانب النفسي:** ويتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.
- **مجال حسن إدارة الوقت:** تكمن أهمية الوقت بالنسبة للطالب في كيفية تنظيمه وتقسيمه بشكل يتناسب مع مهامه وأعماله الأخرى، بحيث لا يؤثر في الدراسة، وهي مهارة تتطلب الكثير من المتابعة والإصرار، وتختلف كيفية تعاطيها من شخص إلى آخر، وتعتبر مسألة تنظيم الوقت من المشاكل التي يتعرض لها الكثير من الطلاب والأكاديميين، وتؤدي إلى مشاكل أكبر؛ منها المشاكل الجسدية مثل التعب والإرهاق.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مفهوم الاتصال الأكاديمي:

يشكل الاتصال البشري عملية تفاعل ممتدة تشمل توظيف اللغة ونبرات الصوت والاشارات للتعبير عن معاني ورموز بين الأفراد بأساليب مختلفة، وظهرت تعريفات عديدة لكلمة الاتصال وذلك لاستخدامها في مجالات عديدة كالإعلام، والتجارة، والتربية، وغيرها من مجالات الحياة المختلفة. وهذا ما يعكس أهمية الاتصال في حياة الإنسان، وعُرف الاتصال بأنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعةً بينهما (الحولي، وصبح، 2009: 3). وعرفه ماهر (2000: 24) بأنه عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الاطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة، تنتقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الأخر.

عناصر الاتصال

تتكون عملية الاتصال من عناصر مختلفة، وهي (داود، وآخرون، 2009: 4):

المرسل: هو مصدر الرسالة الذي يريد إحداث تأثير في المستقبل، حيث إن المستقبل قد يكون فرداً أو مجموعة، فيقوم المرسل بإنشاء رسالة عبارة عن رموز معينة وينقلها إلى المستقبل من أجل أن يشاركه في أفكاره وتوجهاته، كما تتباين قدرات الفرد على إرسال الأفكار حسب قدرته الاتصالية وثقافته، والمرسل هو العنصر الرئيسي في عملية الاتصال ويحمل مسؤولية كفاءة وفاعلية واستمرار عملية الاتصال.

المستقبل: هو الذي يستقبل الرسالة، ويفك رموزها، ويترجمها، ثم يحللها ويفسرها ليصل إلى ما يقصده المرسل، وقد يكون المستقبل شخصية حقيقة أو اعتبارية، وفي حال استقبل الرسالة يتبادل الأدوار مع المرسل.

الرسالة: هي محور أساسي في عملية الاتصال، وتمثل المعلومات والأفكار ونبرة الصوت والإيماءات والانطباع بالنسبة للمرسل، وتنتقل بين المرسل والمستقبل أثناء عملية الاتصال، كما أنها هي النقطة التي تجمع بين المرسل والمستقبل، ولهذا من المهم اختيار العبارات والرموز بعناية، وتوجد صور مختلفة للرسالة منها، الكلمات، والإيماءات، ونبرة الصوت، والمظهر الخارجي، والحركات.

الوسيلة: هي القناة التي يتم عن طريقها نقل الرسالة بين المرسل والمستقبل، ويرتبط نجاح عملية الاتصال ارتباطاً وثيقاً بنجاح المرسل باختيار وسيلة الاتصال المناسبة.

التغذية الراجعة: هي رد الفعل الآني من المستقبل على الرسالة الموجهة إليه من المرسل، وهي ما يريده المرسل من المستقبل أثناء العملية الاتصالية، وتبين التغذية الراجعة نسبة نجاح العملية الاتصالية، ويعرف من خلالها المرسل إن كانت الرسالة وصلت للمستقبل وفهمها كما ينبغي أم لا، وفي حال عدم فهم المستقبل للرسالة على المرسل إعادة صياغة الرسالة وتعديل الفهم الخاطئ لدى المستقبل.

الهدف: هو الغاية من عملية الاتصال، لذا على المرسل أن يحدد الهدف من نقل الرسالة إلى المستقبل، ويحدد المستقبل الذي يود توجيه الرسالة إليه بطريقة واضحة ومناسبة بالنسبة له وللمستقبل.

التشويش: هو مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في معنى الرسالة ومنها، أصوات السيارات كعامل خارجي، وأفكار قد تشوش المرسل كعامل داخلي.

البيئة: هي المكان الذي تتم فيه عملية التواصل.

الاستجابة: هي ردة فعل المستقبل على الرسالة.

وتختلف أنواع الاتصال حسب البيئات المختلفة، ويعتبر الاتصال الأكاديمي أحد أنواع الاتصال، وهو كل ما يحقق اتصال فعال يؤثر بشكل أو بأخر على تحقيق الأهداف المرجوة بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات المختلفة، ويشمل أربعة مجالات، وهي مجال الثقة، مجال الاهتمام، مجال العدالة، ومجال الاحترام (داود وآخرون، 2012: 5).

وترى الدراسة أن العملية التدريسية تعد إحدى أهم الوسائل المهمة في إيصال الأفكار والمفاهيم والخبرات من الفرد إلى المجموعة، حيث يقوم المدرس بدور المرسل، والطالب بدور المستقبل، وينشأ بين هاتين العمليتين اتصال متبادل عند مناقشة المواضيع والأفكار بعيداً عن الدور التقليدي في التلقين. ولأن الاتصال بمفهومه العام يعني عملية التفاعل بين المرسل والمستقبل لإيصال رسالة ما؛ فإنه يؤدي إلى نتيجتين، إما التفاعل الإيجابي أو التفاعل السلبي، ويتوقف ذلك على المرسل وطريقته في توجيه رسالته، وعلى المستقبل في تلقي هذه الرسالة وفهم معانيها، ويقود ذلك إلى التأكيد على أهمية وجود أسلوب اتصال فعال بين المدرس المرسل والطالب المستقبل لإنجاح العملية التربوية.

معوقات عملية الاتصال التربوي

ثمة جملة من المعوقات والعقبات تحول دون تحقيق عملية الاتصال الفعالة، منها (النابلسي، 1991: 25-26):

أولاً: المعوقات النفس–جسمية: وتضم هذه المعوقات كافة الأسباب النفسية الجسمية منها، الاضطرابات العاطفية، المزاجية كالهوس والكآبة والانهيار الداخلي، اضطرابات القوى الإدراكية كاضطرابات الانتباه، التفكير، الذاكرة، الانفعال، الخيال، اضطرابات الحواس والإحساس، والاضطرابات الغدية، الاضطرابات المرافقة للعادة الشهرية، الاضطرابات العقلية العضوية، والاضطرابات المميزة للأعمار كالمراهقة، البلوغ، اليأس... إلخ.

ثانياً: المعوقات الخاصة بالمرسل والمستقبل: وترتبط هذه المعوقات أساساً بنواحي ذاتية تؤثر على تدفق الرسالة وفهمها واستيعابها والاستجابة إليها، ومن تلك المعوقات:

- دوافع المرسل تؤثر في حجم وطبيعة المعلومات التي يقوم بإرسالها إلى المرسل.
- اعتقاد المرسل أن سلوكه في كامل التعقل والموضوعية والشعور بالمعرفة الكاملة، وتجاهل التغذية المرتدة من الآخرين.
- الإدراك الخاطئ للمعلومات، وبالتالي اختلاف إدراك وفهم الآخرين لها.
- الميول والاعتقادات والاتجاهات النفسية للمرسل تؤثر في شكل المعلومات التي لديه والتي يرغب في إرسالها.
- التحيز والتعصب من المرسل والمستقبل.

ثالثاً: المعوقات الخاصة بالرسالة: ومنها (دعيس، 1999: 159)، (سلامة، 1991، 31):

- التحيز أو الترجمة غير الصحيحة لمحتويات الرسالة.
- سوء الإدراك أو الفهم للمعلومات التي تتصها الرسالة.

- افتقار المرسل للقدرة على تعزيز ما تتضمنه الرسالة من معلومات بتعبيرات الوجه أو حركات الجسد.
- قصور الوقت المحدد لتدفق الرسالة.
- التشويش الذي يجعل الرسالة غير قادرة على النقل.
- ويظهر كذلك التشويش حينها تضمن الرسالة بعض الأخطاء.

رابعاً: المعوقات المتعلقة بالوسائل: ومنها:

- اختيار وسيلة الاتصال التي لا تتناسب مع الموضوع محل الاتصال.
- عدم ملائمة وسيلة الاتصال للوقت المتاح للاتصال.

خامساً: المعوقات الثقافية والاجتماعية: وتعد الأصعب والأكثر احتمالاً لأشكال اللبس والغموض، وتتفرع هذه المعوقات عن التقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع والتي تختلف عن باقي المجتمعات (النابلسي، 1991 :26).

واعتمدت الدراسة أربعة مجالات لتحديد الاتصال الأكاديمي، ويقوم على أربعة مبادئ أساسية، وهي على النحو التالي (يونس، 1994: 366):

1. **مجال الثقة:** ويعرف على أنه الاعتماد الأكيد على ميزات وخصائص شخص ما، أو قدرته أو كفاءته.
2. **مجال الاهتمام:** وهو مظهر سلوكي يبين عناية الفرد بأمور الآخرين وأحوالهم المادية والمعنوية، ومشاكلهم الشخصية والمهنية والأكاديمية.
3. **مجال العدالة:** وهو البعد عن التحيز لجانب دون الآخر، ويتضمن التجرد من المشاعر الشخصية، والبعد عن التفرقة من أجل تحقيق التوازن بين الحاجات المتضاربة، أو الحقوق أو المتطلبات.
4. **مجال الاحترام:** وهو ما يظهره الفرد تجاه الأخرين من مهابة، بشكل ينسجم مع ما يحفظ كرامته ومكانته الشخصية والاجتماعية، إذ أنه تعبير عن تقدير معنوي للأخرين، كما يعرف على أنه الإعجاب بشخص، أو بقيمته، أو الإحساس بقيمة الشخص أو تميزه بفضيلة عن الأخرين.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

الشاوي والسلمي (2017): جودة الحياة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة بغداد

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة جودة الحياة ودرجة السعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية البدنية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته الغرض من الدراسة، واستخدمت مقياس السعادة النفسية من إعداد (السيد محمد أبو هاشم، 2010)، ومقياس جودة الحياة من إعداد (محمود منسي، وعلي كاظم، 2006). وتكونت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات والبالغ عددهن (100) طالبة للعام الدراسي (2015–2016). واستنتجت الدراسة أن من جرى دراستهن يتمتعن بدرجة من الساعدة النفسية وجودة الحياة.

حميداني وبخوش (2016): جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور (دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات)

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى جودة الحياة ومستوى الصحة النفسية لدى البات جامعة زيان عاشور بالجلفة حسب متغيرات السن والمستوى الدراسي والتخصص والإقامة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن النتائج، حيث استنتجت أن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة متدني للمتغيرات الثلاثة، وعدم وجود فروق دالة بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات، منها، إعطاء الطالب مساحة أكبر من الحرية لإثبات الذات وتحقيقها من خلال اختيار نوع الدراسة المتناسبة مع قدرته وميوله، وتخصيص مرشد أكاديمي ونفسي يقدم خدمات الإرشاد الفردي والجامعي للطلبة، وتطوير قدرة الطلبة على عملية التربية الذاتية، وتوسيع آفاق البحث الذاتي.

عليان، وفاء مصطفى محمد (2014): الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة.

هدفت الدراسة للتعرف على الجمود الفكري وقوة الأنا والعلاقة بينهما وعلاقتهما بجودة الحياة، والتعرف على الفروق بحسب التحصيل الأكاديمي، والنوع الاجتماعي، والجامعة، والتخصص، والمستوى الدراسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج النتائج، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين الجمود الفكري وجودة الحياة لدى طلبة الجامعات.

فخرو (2013): فعالية التواصل الأكاديمي لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت فيما بينهم وبين أستاذهم في ظل التقدم التكنولوجي المعاصر

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء الطلبة بكلية التربية الأساسية للتعرف على وسائل التواصل الأكاديمي في ظل التقنيات التكنولوجية المتطورة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة خاصة بها، وتوصلت إلى أن الطلبة يستخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة والمواقع الاجتماعية فيما بينهم، علاوة على تواصلهم خارج أوقات الدراسة وقاعات المحاضرات طبقاً لقيم المجتمع العربي وفي إطاره، أما مع الهيئة الإدارية بالكلية؛ كان التواصل بصورة غير فعالة لكثرة أعبائهم الإدارية، وحذر من التعامل مع الجنس الأخر، وكان التواصل الفعال لصالح الذكور، والتواصل الإداري لصالح الطلبة الغير متزوجين، وخلصت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروقاً تبعاً لمتغير التخصص، ووجود فروق تبعاً للمعدل التراكمي لصالح الطلبة الحاصلين على أعلى (3) نقاط، وفروق لمتغير عدد الفصول المجتازة لصالح الطلبة الذين اجتازوا من (4–6) فصول دراسية في كل من المحور الثاني والثالث.

حتاملة وآخرون (2012): درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس

هدفت الدراسة للتعرف على قياس درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك التعرف إلى الفروق في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على سنوات الدراسة الأربع والمسجلين في الفصل الدراسي الأول (2008–2009)، وهم يشكلون ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ عددهم (3490) طالباً وطالبة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة الخاصة بها المكونة من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت نتائج

الدراسة أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي جاءت متوسطة، وجاءت ممارسة الطلبة للاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس على المجالين الثقة والاحترام منخفضة، فيما جاءت ممارسة الطلبة للاتصال الأكاديمي على المجالين الاهتمام والعدالة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، المستوى الدراسي للطالب، والمعدل التراكمي للطالب)، ولم يظهر أثر لمتغير الجامعة في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي.

السيد بخيت (2012): جودة الحياة لدى طالبات الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوى الرضا عنها

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن جودة الحياة ومستوى الرضا عنها لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما طبقت مقياس جودة الحياة من إعدادها ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد (مجدي محمد الدسوقي 1999)، واستنتجت الدراسة أنه يوجد هناك فروقاً جزئية وذات دلالة إحصائية في مقياس جودة الحياة ترجع إلى التخصص.

منسي وكاظم (2010): تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان

هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس لجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة اشتملت على ستة محاور، وهي؛ جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم، وجودة العواطف، وجودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته، وتألف المقياس من 60 بنداً، تقيس درجة شعور الطالب الجامعي بجودة حياته ضمن الأبعاد الستة، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالب وطالبة من مختلف كليات جامعة السلطان قابوس. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة باستخدامات المقياس وفوائده، حيث أكدت الدراسة ضرورة أن تتضمن مقاييس جودة الحياة المؤشرات الموضوعية التي تتركز حول الحالة الصحية والإمكانات البيئية المتاحة، بالإضافة إلى المؤشرات الذاتية التي تعكس مدى رضا الفرد وسعادته بالإمكانات التي توفرها البيئة المحيطة به، كما أكدت على أهمية العوامل الذاتية والموضوعية في تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد، لكون الفرد يتفاعل مع أفراد مجتمعه محاولاً تحقيق مستوى معيشي أفضل والحصول على خدمات أجود.

محمد السيد (2010): جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء، والكشف عن الفروق في متغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي نحو التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (272) طالب وطالبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية جامعة الملك فيصل، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم وتطبيق مقياس جودة الحياة، ومقياس الاتجاهات نحو التربية الخاصة، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على كل من مقياسي جودة الحياة والاتجاهات نحو التربية الخاصة، كذلك لم توجد فروق في المستوى الدراسي فيما عدا بعد العلاقات الاجتماعية على مقياس جودة الحياة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب الصف الدراسي الثاني والرابع لصالح طلاب الصف الدراسي الرابع في هذا البعد.

سليمان (2010): قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في ضوء متغيري التخصص والتقدير الدراسي للطالب، وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة، وكل من دخل الأسرة الشهري، وتطوير مقياس جودة الحياة وما يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، وتكونت عينة الدراسة من (649) طالب (319 أدبي، 330 علمي)، وجرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق مقياس جودة الحياة الذي تكون من خمسة أبعاد ومن ثم التحليل الإحصائي. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعد الحياة الأسرية، ومتوسط في بعد الصحة العامة، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير على جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة الحياة النفسية، وجودة التعليم، بينما كان التأثير لصالح التخصصات الأدبية في بعد جودة الصحة العامة، أما في متغير التقدير التراكمي، فإن التأثير دالاً إحصائياً في بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم لصالح الطلاب الحاصلين على تقدير تراكمي أعلي.

الشربيني (2007): جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين النوع الاجتماعي، والتخصص، والسن كل على حده في أبعاد مقياس جودة الحياة، وفحص الفروق بين منخفضي ومرتفعي جودة الحياة في متغيرات الدراسة، وتحديد العلاقات الارتباطية بين أبعاد مقياس جودة الحياة وأبعاد متغيرات الدراسة ومدى اسهام هذه المتغيرات في تفسير مقياس جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (403) طالب وطالبة في كلية التربية بالعريش – جامعة قناة السويس من السنة الثانية إلى الرابعة في القسمين العلمي والأدبي، وبلغ عدد الطلاب في السنة الثانية (115)، وفي السنة الثالثة (123) وفي السنة الرابعة (165). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن النتائج. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب الاناث والذكور في أبعاد العلاقات الإيجابية مع الأسرة، والعلاقات إيجابية مع الاخرين، والرضا الأكاديمي، والدرجة الكلية، ووجود فروق دالة بين القسم العلمي والقسم الادبي في أبعاد الدقة والاستماع بالحياة، والرضا الأكاديمي، والدرجة الكلية، ووجود فروق تبعاً لمتغير العمر في بعدي الرضا عن الحياة، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين.

البهادلي وكاظم (2007): جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين، دراسة ثقافية مقارنة

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة في كل من سلطنة عمان والجماهيرية الليبية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة بواقع (182) من ليبيا، و(218) من عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على النتائج، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين من أبعاد الجودة، وهما؛ جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفض في بعدين، وهما؛ الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، كما أشارت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً في متغير البلد، والنوع الاجتماعي ، وكان الذكور أعلى في جودة الصحة العامة، وجودة العواطف وجودة شغل وقت الفراغ وإدارته.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

Uslu (2018): The Components of Communication Systems in Universities: Their Influence on Academic Work Life.

هدفت الدراسة للتعرف على مكونات أنظمة الاتصالات في الجامعات والكشف عن تأثيرها على الحياة الأكاديمية، واستخدمت الدراسة المقابلة مع أكاديميين من جامعات أسترالية كأداة للدراسة ومن ثم استخدمت التحليل الوصفي للكشف على النتائج، وأظهرت النتائج أن من أهم الوحدات التي توفر آليات الدعم الأكاديمي من خلال الاتصالات، هي (وحدة العلاقات الإنسانية، ومكتب العمادة، والأحداث الأكاديمية، والأنشطة الاجتماعية العامة والخاصة، وأضافت الدراسة أنه يوجد فرص متنوعة للاتصال كالتفاعل المهني والذي يحدث من خلال تدريب الموظفين والتقييم الجماعي، كما كشفت نتائج الدراسة أن الاتصالات الجيدة هي عنصر أساسي في بيئة عمل تشاركية تعاونية ومتعددة التخصصات، وتسهم في خلق بيئة إيجابية تعمل على تحقيق الانتاج الفردي والجماعي للأكاديميين.

Latas et all (2014): Medical students' health related quality of – A comparative study

هدفت الدراسة إلى قياس جودة الحياة لدى طلبة كلية الطب ومقارنتها بجودة الحياة المتعلقة بالجانب الصحي لدى الطلبة غير الدارسين للطب، وتكونت عينة الدراسة من (551) طالباً وطالبة من كليات الطب من جامعة بلغراد في صربيا، و(332) طالباً وطالبة من غير الدارسين للطب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى تفوق طلاب الطب في درجاتهم على المقياس الكلي لجودة الحياة ودرجاتهم على المكون العقلي مقارنة بالطلبة من التخصصات الأخرى. كما أشارت النتائج إلى أن الطلب الذكور وطلاب السنة الثالثة والطلاب الأكبر سناً حصلوا على الدرجات الأسوأ على المكون العقلي للمقياس.

Ozben (2013): Social skills, life satisfaction, and loneliness in Turkish university student

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التمتع بالمهارات الاجتماعية ومستويات الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (525) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات التركية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت نتائجها إلى ان مستويات الرضا عن الحياة كانت أعلى لدى الإناث منها لدى الذكور وذلك بسبب عدة عوامل ناقشتها الدراسة.

lindfors, et, all (2006): Factor structure of Ryff's Psychological well-being scale in Swedish female and male white color workers

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الفروق بين الجنسين بالنسبة لجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (1338) فرداً بواقع (595) من الذكور، و(743) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (32–58) عاماً من العاملين بدولة السويد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن النتائج، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين بعد السيطرة على البيئة والحياة الهادفة، والاستقلالية لصالح الذكور، وعلى بعد العلاقات الاجتماعية لصالح الاناث، وعدم وجود فرص على بعد التطور الشخصي.

التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها؛ حيث هدفت دراسة (عليان، 2014) إلى التعرف على الجمود الفكري وقوة الأنا والعلاقة بينهما وعلاقتهما بجودة الحياة، وهدفت دراسة (حتاملة، وآخرون، 2012)، ودراسة (فخرو، 2013) لقياس درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي ووسائله، وهدفت دراسة (سليمان، 2010) ودراسة (البهادلي وكاظم، 2007) ودراسة (حميداني وبخوش 2016) ودراسة (أوزبن، 2013) إلى معرفة مستوى جودة الحياة، أما دراسة (محمد السيد، 2010) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات الطلبة، وهدفت دراسة (منسي وكاظم، 2010) و(السيد بخيت، 2012) ودراسة (لاتاس وآخرون2014) إلى الكشف عن

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الرضا عنها، وهدفت دراسة (الشاوي والسلمي، 2017) إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والسعادة النفسية، وهدفت دراسة (ليندفورس وأخرون، 2006) ودراسة (الشربيني، 2007) لتحديد الفروق بين النوع الاجتماعي، والتخصص، والسن كل على حدى في أبعاد مقياس جودة الحياة، وفحص الفروق بين منخفضي ومرتفعي جودة الحياة في متغيرات الدراسة، أما دراسة الحالة؛ فقد هدفت للتعرف على جودة الحياة في ضوء عملية الاتصال.

ومن حيث المنهجية؛ استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن النتائج، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في منهجيتها.

وبالنسبة لعينات الدراسات السابقة؛ توجد عينات صغيرة كدراسة (الشاوي والسلمي، 2017) ودراسة (حتاملة وآخرون، 2012)، وهناك عينات متوسطة مثل دراسة (منسي وكاظم 2010)، ودراسة (الشربيني، 2007) ودراسة (البهادلي وكاظم، 2007)، ودراسة (Uslu، 2018) مكونة من عينة تتراوح من (300–400) طالب وأكاديمي، وعينات كبيرة كدراسة (سليمان، 2010)، ودراسة (أوزبن، 2013)، ودراسة (لاتاس وآخرون، Latas et al, 2014) تتراوح العينة فيها (550–600) طالب وطالبة، وعينات كبيرة جداً كدراسة (ليندفورس، وأخرون، 2006) تكونت من عينة كبيرة تراوحت (1338)، ودراسات تكونت من عينة كبيرة جداً كدراسة (محمد السيد، 2010) تكونت من (2729) طالب وطالبة.

المنهجية وطرق البحث

أولاً: منهج الدارسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها (الأغا والأستاذ، 1999: 83) وتحاول الباحثتان من خلاله وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة بالفحص والتحليل. (شبير، 2009: 125).

ثانياً: مجتمع الدراسة

وهو كل عناصر الظاهرة التي تنتمي لمجال الدراسة (صبري وآخرون، 2001: 15)، ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الملك عبد العزيز في الكليات (كلية العلوم، كلية الآداب، كلية الأعمال، وكلية تقنية المعلومات والحاسوب) البالغ عددهم (10198) طالب وطالبة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1): يوضح التوزيع الكلي لمجتمع الدراسة

كليات جامعة الملك عبد العزيز	ذكور	إناث	العدد
كلية العلوم والآداب	1500	1800	825
كلية الأعمال	2200	1860	1015
كلية تقنية المعلومات والحاسوب	1450	1388	709
إجمالي عدد الطلاب	5150	5048	10198

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثاً: عينة الدراسة

- **العينة الاستطلاعية:** اشتملت على (30) طالب وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- **العينة الفعلية للدراسة:** اشتملت العينة على (2514) طالب وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول رقم (2) يوضح توزيع العينة على حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (2): يوضح التوزيع لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الدراسة

النوع الاجتماعي	العدد	الكلية	العدد
ذكر	1280	كلية الأعمال	1009
أنثى	1234	كلية تقنية المعلومات والحاسوب	703
		كلية العلوم والآداب	802
المعدل	**العدد**	**إجمالي عدد العينة: 2514**	
جيد	834		
جيد جداً	1054		
ممتاز	626		

رابعاً: أداة الدراسة

استبانة: جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي (إعداد الباحثتان):

وصف الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة، المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع آراء عينة من المتخصصين، قامت الباحثتان بتصميم أداة الدراسة على النحو الآتي:

القسم الأول: تتكون من المعلومات الشخصية وتحتوي على المتغيرات (النوع الاجتماعي، المعدل، المستوى الدراسي، الكلية).

القسم الثاني: عبارة عن محاور هذه الاستبانة وتتكون من (46) عبارة موزعة على محورين، فالمحور الأول يقيس جودة الحياة الجامعية ويحتوي على (28) فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي (الجسمي، الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، إدارة الوقت، القيم) والمحور الثاني يقيس الاتصال الأكاديمي ويحتوي على (18) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وهي (الثقة، الاهتمام، العدالة، الاحترام). وتحتوي بنود الاستجابة للاستبانة على مقياس تدرج ليكرت الخماسي وهي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، اوافق، أوافق بشدة).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

صدق المقياس:

1. **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد (3) فقرات من الاستبانة لتصبح ما هي عليه (46) فقرة.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (**405.) و(**989.) وهي دالة إحصائياً عند (0.01، 0.05)، ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والجدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة:

جدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم الفقرة	المجالات	الفقرة	معامل الارتباط
أولاً مقياس جودة الحياة الجامعية			
1	**المجال الأول: الجسمي**	أشعر بأن لدي جانب صحي جيد	.930**
2		لدي مواعيد محددة للفحوصات الطبية	.771**
3		لا أشعر بالتعب بسبب الخدمات الصحية المقدمة لي جيدة	.614**
4		أنام جيداً.	.538**
5		أحافظ على وجبات الطعام في مواعيد محددة	.849**
6		راضي عن صورة جسمي	.744**
7	**المجال الثاني: الصحة النفسية**	أشعر بالسعادة والسرور في حياتي	.815**
8		أشعر بالرضى عن نفسي	.664**
9		يملئ حياتي التفاؤل في المستقبل القريب	.405**
10		التأمل والهدوء أساس التفكير لدي في أمور حياتي	.777**
11		أنا مرن في التعامل مع جميع المواقف	.839**
12		لدي هدف أحاول الوصول إليه	.614**
13		أقوم بجميع الأعمال التي تطلب مني على أكمل وجه	.814**
14		أثق في قدراتي لتحقيق طموحاتي	.609**
15	**المجال الثالث: العلاقات الاجتماعية**	تربطني علاقات إيجابية مع الجنس الأخر	.735**
16		التحصيل والإنجاز نتيجة لثقتي بقدراتي وكفاءتي الشخصية	.423**
17		علاقاتي جيدة مع أسرتي	.517**

18		أحرص على العلاقات الاجتماعية بين الأقارب	.767**
19		أشعر بالرضى عند مساعدة صديق لي	.675**
20		أشعر بالأهمية بين أصدقائي	.435**
21		أستغل وقت فراغي وأستمتع به	.606**
22		أستفيد من خبرات الماضي واخطط للمستقبل	.630**
23	**المجال الرابع: إدارة الوقت**	أنظم وقت الراحة لدي	.672**
24		تنظيم وقتي اليومي من اهم أولوياتي	.746**
25		أعتمد على أصدقائي في المواقف المؤلمة	.489**
26		سلوكي يتحدد من التعاليم المتبعة حسب ديانتي	.489**
27	**المجال الخامس: القيم**	ممارسة العبادات تجلني أشعر بالسعادة	.706**
28		تعاملاتي مع الأخرين تنبع من تعاليم ديني	.734**
ثانيا: مقياس الاتصال الأكاديمي			
29		أثق بمصادر المعلومات التي أحصل عليها من المدرس	.706**
30		أعتقد بأنني سأجد إجابة صحيحة لكل سؤال يطرح	.779**
31		ثقتي بقدراتي تهيئ لي التواصل الجيد مع المدرسين	.513**
32	**المجال الأول: الثقة**	يتوفر لدي المهارات والقدرات للاتصال مع المدرسين	.494**
33		راضي عن العلاقة الأكاديمية بيني وبين مدرسي	.639**
34		يوجد التزام بالساعات المكتبية من قبل مدرسي المساقات.	.691**
35		يتم الحضور في الموعد المخصص للمحاضرة.	.729**
36	**المجال الثاني: الاهتمام**	يتم اللقاء إذا تم تحديد تحديده مسبقاً.	.729**
37		أستطيع مناقشة الموضوعات المختلفة مع المدرسين.	.718**
38		أجد اهتمام بالجانب النظري والتطبيقي.	.532**
39		يقوم المدرس بالاتصال مع جميع الطلاب دون تمييز	.613**
40	**المجال الثالث: العدالة**	يقتصر التواصل مع المدرس أثناء المحاضرة	.494**
41		البعض لا يستطيع التواصل مع المدرسين لأسباب شخصية	.989**
42		أتوقع بأنني أحصل على درجاتي حسب الاختبار	.685**
43		القيمة الأساسية في الاتصال هي الاحترام المتبادل	.897**
44	**المجال الرابع: الاحترام**	أحافظ على علاقة محددة يسودها التقدير	.754**
45		أقوم بالاتصال في أوقات محددة ومناسبة مع المدرسين	.757**
46		يتم الاعتذار عن اللقاءات التي لم تنفذ	.843**

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1. **الصدق البنائي:** قامت الباحثتان باحتساب الصدق البنائي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة فكان معامل الارتباط لمحور المعرفة جودة الحياة الجامعية (**959.)، ومحور الاتصال الأكاديمي (**908.) بمعني أن الاستبانة تتمتع بثبات مرتفع نسبياً.
2. **ثبات الاستبانة:** يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وأجرت الباحثتان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1. **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (.898)، ونتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (.894) ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (.869) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون وحصل على درجة (.805)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.
2. **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثتان طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (.935) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خامساً: اختبار اعتدالية البيانات للتأكد من صحة التوزيعات الطبيعية لبيانات متغيرات الدراسة: قامت الباحثتان بحساب معادلة Shapiro–Wilk للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) يوضح معادلة Shapiro-Wilk للتوزيعات الطبيعية لأداة الدراسة

الاستبانة	Statistic	Df	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	0.951	30	0.167	دالة إحصائياً

مما ورد في جدول رقم (4) يوضح أن القيمة الاحتمالية جاءت أكبر من (0.05)، وبهذا فهي تتبع التوزيعات الطبيعية، وعلى إثر ذلك سيتم استخدام الاختبارات المعلميه.

سادساً: الأساليب والمعالجات الاحصائية: تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي من قبل الباحثتان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات المقياس، وذلك للتأكد صدق وثبات أداة الدراسة وللإجابة على أسئلة الدراسة حيث استخدمت الباحثتان الاختبارات التالية:

أ- **معامل ارتباط بيرسون:** التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

ب- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- اختبار T.Test لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات عينتين مستقلتين، وتم استخدامه للتحقق من متغير (النوع الاجتماعي)
- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيرات (الكلية، المعدل، المستوى الدراسي)
- معادلة (Shapiro–Wilk) للتوزيعات الطبيعية للمتغيرات الدراسة.
- اختبار شيفيه.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

المحك المعتمد:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1–5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي (ملحم، 2000: 42):

الجدول رقم (5): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20%–36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36%– 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20–5	أكبر من 84 %–100%	كبيرة جداً

التساؤل الأول: ما مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟ **وللإجابة على هذا التساؤل؛** استخدمت الباحثتان(المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي) كما هو موضح في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6): يوضح مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية	4.0679	.52644	81.357

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مما ورد في جدول رقم (6) أن الوزن النسبي لجودة الحياة الجامعية هي (81.357) بدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك المعتمد، ولتوضح ذلك قامت الباحثتان بتحليل فقرات المقياس بحسب كل مجال من المجالات وهي على النحو التالي:

أولاً: المجال الجسمي

الجدول رقم (7): يوضح فقرات المجال الجسمي لمحور مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	4.2418	.87248	84.83	1
.2	2.9336	1.28227	58.67	6
.3	3.6846	1.11190	73.69	3
.4	3.8063	1.01062	76.12	2
.5	3.5811	1.13581	71.62	4
.6	3.3850	1.40621	67.70	5
الدرجة الكلية	3.6054	.76481	72.10819	

مما ورد في جدول رقم (7) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في المجال الجسمي هي (72.10) بدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك المعتمد، ولتفسير ذلك، يشير الجدول أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (1) وتنص على أنه " أشعر بأن لدي جانب صحي جيد" بوزن نسبي (84.83) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: زيادة الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات، والاهتمام بجميع الجوانب، فبتالي المحافظة على الذات من التعرض للأمراض يولد شعور الجانب الصحي الجيد.

كما يشير الجدول إلى أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (2) وتنص على أنه "لدي مواعيد محددة للفحوصات الطبية". بوزن نسبي (58.67) ودرجة تقدير (متوسطة) وتعزو الباحثتانذلك إلى: شعور الطلاب بأن الصحة لديهم جيدة، يخفف ذلك من الزيارات المستمرة للطبيب، كما أنه في مجتمعنا العربي نحرص على زيارة الطبيب في حالة وجود سبب ظاهر، والتكلفة المادية المرتفعة تحد من الرغبة في الزيارات المستمرة، وأحياناً نجد التركيز على بعض الوصفات الطبيعية الشعبية أكثر من الزيارات الدورية العيادات

ثانياً: مجال الصحة النفسية

الجدول رقم (8): يوضح فقرات مجال الصحة النفسية لمحور مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.7	4.0998	1.10419	81.99	7
.8	4.2418	.94769	84.83	6
.9	4.4487	.67762	88.97	3
.10	4.4121	.73810	88.24	4
.11	4.0895	.81492	81.78	8
.12	4.5517	.67050	91.03	1
.13	4.2574	.77529	85.14	5
.14	4.4813	.67519	89.62	2
الدرجة الكلية	4.3228	.53933	86.45	

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مما ورد في جدول رقم (8) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في مجال الصحة النفسية هي (86.45) بدرجة تقدير (كبيرة جداً) حسب المحك المعتمد، ولتفسير ذلك يشير الجدول إلى أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (12) وتنص على أنه "لدي هدف أحاول الوصول إليه" بوزن نسبي (91.03) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: التفكير الادراكي لدى الطالب الجامعي أصبح في متقدم فبتالي هو يرى بأن الهدف يعتبر الحياة وتحقيقه يؤدي إلى تحقيق الذات، لأنه من خلال تحقيق هذا الهدف يتم بناء المستقبل الخاص ويعد المحرك الاساسي للنجاح هو الدوافع ، فإن الدافع هم محرك الانسان ، وهي تمثل الرغبة في تحقيق الهدف، وهو بداية طريق النجاح.

كما يشير الجدول إلى أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (11) وتنص على أنه " أنا مرن في التعامل مع جميع المواقف" بوزن نسبي (81.78) ودرجة تقدير (كبيرة) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه ليس من السهل في جميع المواقف ان نأخذ رد فعل ايجابي، ولكي تكوني أكثر مرونة هي التعلم والتعامل مع الآخرين وتقبل التغيير في الآراء والمعتقدات.

ثالثاً: مجال العلاقات الاجتماعية

الجدول رقم (9): يوضح فقرات مجال العلاقات الاجتماعية لمحور مستوى الرضا عن جودة الحياة

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.15	3.4515	1.12466	69.02	7
.16	4.3596	.68841	87.19	4
.17	4.5609	.72178	91.21	2
.18	4.1337	.99962	82.67	6
.19	4.5438	.67285	90.87	1
.20	4.3767	.84921	87.53	3
.21	4.3043	.93782	86.08	5
الدرجة الكلية	4.2472	.54711	84.94	

مما ورد في جدول رقم (9) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في مجال العلاقات الاجتماعية هي (84.94) بدرجة تقدير (كبيرة جداً)، ولتفسير ذلك يشير الجدول أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (19) وتنص على أنه "أشعر بالرضى عند مساعدة صديق لي" بوزن نسبي (90.87) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: لأن المساعدة تولد الاتصال الأكاديمي بين الطلبة والشعور بالرضى يعبر على جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة الجامعيين.

كما يشير الجدول إلى أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (15) وتنص على أنه " تربطني علاقات إيجابية مع الجنس الأخر" بوزن نسبي (69.02) ودرجة تقدير (كبيرة) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه الاتصال بالجنس الأخر يقتصر على الجانب الأكاديمي الإيجابي للتطوير المعرفة والأداء.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رابعاً: مجال إدارة الوقت

الجدول رقم (10): يوضح فقرات مجال إدارة الوقت لمحور مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.22	4.2327	.73805	84.65	1
.23	4.0302	.98853	80.60	2
.24	3.9129	1.15285	78.25	3
.25	3.5843	1.24171	71.68	4
الدرجة الكلية	3.9937	.70945	79.87	

مما ورد في جدول رقم (10) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في مجال إدارة الوقت هي (79.87) بدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك، ولتفسير ذلك يظهر أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (1) وتنص على أنه " أستفيد من خبرات الماضي واخطط للمستقبل" بوزن نسبي (84.65) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أن المرحلة الجامعية هي مرحلة التخطيط للمستقبل والتفكير العقلاني الذي يهدف إلى تطوير الفكر والمهارات والأداء، والاستفادة قدر الإمكان من الاخطاء الماضية لعدم الوقوع بها مرة أخرى.

كما يظهر من خلال الجدول أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (25) وتنص على أنه " أعتمد على أصدقائي في المواقف المؤلمة" بوزن نسبي (71.68) ودرجة تقدير (كبيرة) بحسب المحك المعتمد في الدراسة وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه تعتبر العائلة هي المساند للشخص في المواقف كافة، وبالأخص مواقف الحزن الذي تحتاج إلى استمرارية الدعم دون الحصول على مقابل.

خامساً: مجال القيم

الجدول رقم (10): يوضح فقرات مجال القيم لمحور مستوى الرضا عن جودة الحياة الجامعية

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.26	3.6305	1.21892	72.60	3
.27	4.2140	.90294	84.28	2
.28	4.3512	.99957	87.02	1
الدرجة الكلية	4.0652	.73667	81.30	

مما ورد في جدول رقم (10) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في محور القيم هي (81.30) بدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك، ولتفسير ذلك يظهر الجدول أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (28) وتنص على أنه "تعاملاتي مع الأخرين تنبع من تعاليم ديني" بوزن نسبي (87.02) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) بحسب المحك المعتمد في الدراسة وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه يعتبر الدين منهج حياة، ويعطي توضيحاً للمعاملات ما بين الأخرين الذي من خلاله يتحدد التواصل على المستوى الداخلي والخارجي، والاتصال الأكاديمي الذي يؤدي إلى جودة في حياة الطلبة الجامعيين.

كما يظهر من خلال الجدول أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (26) وتنص على أنه "سلوكي يتحدد من التعاليم المتبعة حسب ديانتي" بوزن نسبي (72.60) ودرجة تقدير (كبيرة) بحسب المحك المعتمد في الدراسة وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه البعض لا يعتنق الديانة الذي أعتنقها وبتالي يتحدد السلوك بما يخدم التواصل الإيجابي مع الأخرين.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التساؤل الثاني: ما مستوى الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟ **وللإجابة على هذا التساؤل** استخدمت الباحثتان(المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي) كما موضح في جدول رقم (11).

الجدول رقم (11): يوضح مستوى الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مستوى الاتصال الأكاديمي	4.1790	.48180	83.58

مما ورد في جدول رقم (11) أن الوزن النسبي لمستوى الاتصال الأكاديمي هي (83.58) بدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك، ولتوضح ذلك قامت الباحثتان بتحليل فقرات المقياس بحسب كل مجال من المجالات وهي على النحو التالي:

أولاً: مجال الثقة

الجدول رقم (12): يوضح فقرات مجال الثقة لمحور الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.29	4.2140	.90294	84.28	4
.30	4.1885	.85861	83.77	5
.31	4.3063	.79146	86.12	1
.32	4.2578	.89188	85.15	3
.33	4.2765	.90030	85.52	2
الدرجة الكلية	4.2486	.66700	84.280	

مما ورد في جدول رقم (12) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في مجال الثقة هي (84.280) بدرجة تقدير (كبيرة جداً) حسب المحك، ولتفسير ذلك يظهر من خلال الجدول أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (31) وتنص على أنه "ثقتي بقدراتي تهيء لي التواصل الجيد مع المدرسين" بوزن نسبي (86.12) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه كل فرد يمتلك قدرات خاصة تتحدد وفق الاستعدادات الموروثة والمطورة من خلال البيئة، وبمثابة دخول المرحلة الجامعية أصبح لدى معظم الطلبة تواصل خاص يؤثر في الأخرين تأثير إيجابي، يساعد على التواصل فيما بينهم.

كما يظهر من خلال الجدول أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (30) وتنص على أنه "أعتقد بأنني سأجد إجابة صحيحة لكل سؤال يطرح" بوزن نسبي (83.77) ودرجة تقدير (كبيرة) بحسب وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه الطلبة يسيرون في مرحلة التعلم والتعرف على الاختصاص الذي ينتسبون إليه، فقد يجدون الصعوبة في الاجابة على العديد من الأسئلة سواء التخصصية او العامة، فهذه مرحلة التعليم واكتساب الخبرات النظرية وصولاً للتدريبات العملية خلال المرحلة الجامعية وما بعدها.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانياً: مجال الاهتمام

الجدول رقم (13): يوضح فقرات مجال الاهتمام لمحور مستوى الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.34	3.7761	1.12082	75.55	5
.35	4.1416	.94277	82.83	3
.36	4.2482	.89548	84.96	1
.37	4.1321	.90367	82.64	4
.38	4.1627	.92420	83.52	2
الدرجة الكلية	4.0921	.80585	81.84	

مما ورد في جدول رقم (13) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في الاهتمام هي (81.84) بدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك، ولتفسير ذلك يظهر من خلال الجدول أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (36) وتنص على أنه "يتم اللقاء إذا تم تحديده مسبقاً" بوزن نسبي (84.96) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه من أهم الجوانب لدى الهيئة التدريسية والطلبة هي احترام المواعيد كونها معيار الالتزام والاهتمام لدى الطالب والمدرس.

كما يظهر من خلال الجدول أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (34) وتنص على أنه " يوجد التزام بالساعات المكتبية من قبل مدرسي المساقات " بوزن نسبي (75.55) ودرجة تقدير (كبيرة) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه الاعتماد الكلي في هذه المرحلة على النقاشات التي تتم خلال قاعات المحاضرات، وقد لا يكون لدى الطلبة المواعيد الدقيقة للساعات المكتبية لعدم الاهتمام بها، وهذا عدم الاهتمام يأتي من الانشغال الدائم بالمحاضرات الدراسية، أو تتعارض الساعات المكتبية مع مواعيد محاضرات الطلبة.

ثالثاً: مجال العدالة

الجدول رقم (14): يوضح فقرات مجال العدالة لمحور مستوى الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.39	4.3142	.73233	86.28	1
.40	3.7247	1.02370	74.49	4
.41	4.0589	.97262	81.17	2
.42	3.8115	.86185	76.23	3
الدرجة الكلية	3.9773	.55014	79.546	

مما ورد في جدول رقم (14) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في مجال العدالة هي (79.546) بدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك، ولتفسير ذلك يظهر من خلال الجدول أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (39) وتنص على أنه "يقوم المدرس بالاتصال مع جميع الطلاب دون تمييز" بوزن نسبي (86.28) ودرجة تقدير (كبيرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه التعامل يكون القانون الجامعي الذي يتعلق الذي يحدد علاقة الطلبة مع المدرس فوظيفته الشرح التعليم والتدريب، ورصد العلامات، والتعامل مع جميع الطلبة على نحو لا يميز بينهم.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كما يظهر من خلال الجدول أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (40) وتنص على أنه "يقتصر التواصل مع المدرس أثناء المحاضرة" بوزن نسبي (74.49) بحسب المحك المعتمد في الدراسة وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه كثرة الأعباء على الطلبة أثناء المحاضرات والتكاليف المطلوبة، تحدد التواصل على المحاضرة فقط.

رابعاً: مجال الاحترام

الجدول رقم (15): يوضح فقرات مجال الاحترام لمحور مستوى الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.43	4.6146	.62177	92.292	1
.44	4.4356	.70755	88.712	2
.45	4.4081	.70676	88.162	3
.46	4.1512	.79757	83.024	4
الدرجة الكلية	4.4023	.50981	88.046	

مما ورد في جدول رقم (15) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية في مجال الاحترام هي (88.046) بدرجة تقدير (كبيرة جداً) حسب المحك، ولتفسير ذلك يظهر من خلال الجدول أعلى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة رقم (43) وتنص على أنه " القيمة الأساسية في الاتصال هي الاحترام المتبادل" بوزن نسبي (92.292) ودرجة تقدير (كبرة جداً) وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه العلاقة تقوم على الاستفادة من خبرات المدرس، وتحسين قدرات الطلاب، وبذلك من الواجب أن تقوم هذه على العلاقة على الاحترام المتبادل لتبادل الخبرات والأفكار والاستفادة من الأفكار بما يخدم التطور العلمي والفكري لدى الطالب والمدرس.

كما يظهر من خلال الجدول أدنى فقرة كانت الفقرة رقم (46) وتنص على أنه " يتم الاعتذار عن اللقاءات التي لم تنفذ " بوزن نسبي (83.024) ودرجة تقدير (كبيرة) الدراسة وتعزو الباحثتان ذلك إلى: من النادر أن يتم تأجيل أي لقاء فجميع اللقاءات محددة وفق جدول زمني مسبقاً.

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟ **وللإجابة على هذا التساؤل** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط (Spearman) كما موضح في جدول رقم (16)

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
جودة الحياة الجامعية / الاتصال الأكاديمي	2514	0.695**	0.000	دالة إحصائياً

مما ورد في جدول رقم (16) يتضح من القيمة الاحتمالية انه يوجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وتفسر الباحثتان ذلك: هي علاقة ارتباط طردية، فكلما تقدم الاتصال الأكاديمي أصبحت جودة الحياة الجامعية أفضل، والعكس صحيح.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟ **وللإجابة على هذا التساؤل** استخدمت الباحثتان اختبار (T.Test) كما موضح في جدول رقم (17):

الجدول رقم (17): يوضح الفروق في جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي بحسب النوع الاجتماعي

			العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	القيمة الاحتمالية		الاستنتاج
جودة الحياة	النوع الاجتماعي	ذكر	1280	4.0533	.49255	-1.411	.000		دالة إحصائياً
		أنثى	1234	4.0830	.55922	-1.408			
الاتصال الأكاديمي		ذكر	1280	4.0686	.48029	-12.036	.011		دالة إحصائياً
		أنثى	1234	4.2936	.45609	-12.048			

مما ورد في الجدول رقم (17) وجود فروق في كلاً من جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي بحسب متغير النوع الاجتماعي حيث كانت القيم الاحتمالية جاءت (0.000، 0.011) على التوالي وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) لصالح الإناث وتفسر الباحثتان ذلك: أن الطالبات لديهم الاهتمام الاكثر بالدراسة والاتصال الأكاديمي أكثر من الطلاب، فليس مطلوب منهم أي مسؤوليات خارج التكاليف الجامعية، فلذلك نجد أن جودة الحياة الجامعية لديهم أفضل من الذكور.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية؟ **وللإجابة على هذا التساؤل** استخدمت الباحثتان أسلوب (One Way ANOVA) كما يوضح الجدول رقم (18):

الجدول رقم (18): يوضح الفروق في جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي بحسب الكلية

محور	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
جودة الحياة الجامعية	بين المجموعات	.035	2	.018	.064	.938	غير دالة
	داخل المجموعات	696.406	2511	.277			
	المجموع	696.442	2513				
الاتصال الأكاديمي	بين المجموعات	10.239	2	5.119	22.430	.000	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	573.097	2511	.228			
	المجموع	583.336	2513				

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مما ورد في الجدول رقم (18) عدم وجود فروق في جودة الحياة بحسب متغير الكلية، كما اشار الجدول إلى وجود فروق في الاتصال الأكاديمي بحسب متغير الكلية، ولتفسير ذلك قام الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق وهو موضح في الجدول رقم (19)

		كلية الأعمال 4.1253	كلية تقنية المعلومات والحاسوب 4.1512	كلية العلوم والآداب 4.2710
كلية الأعمال	4.1253	0		
كلية تقنية المعلومات والحاسوب	4.1512	0.02586	0	
كلية العلوم والآداب	4.2710	0.014567*	0.11981*	0

مما ورد في الجدول رقم (19) إن اتجاه الفروق ما بين (كلية الأعمال) و (كلية العلوم والآداب) لصالح (كلية العلوم والآداب) ويوجد اتجاه للفروق ما بين (كلية تقنية المعلومات والحاسوب) و (كلية العلوم والآداب) لصالح (كلية العلوم والآداب)، وتعزو الباحثتان ذلك إلى: أنه كليا الاعمال وتقنية المعلومات والحاسوب تحتاج من الطلبة إلى الاعتمام على الذات أكثر في البحث للاكتشاف والتطوير، وخصوصاً في مجال الحاسوب والبرمجيات، أما في كلية العلوم والآداب تحتاج إلى توضيح اكثر من المدرس لأنها تعتمد على نظريات تربوية فلسفية تحتاج إلى توضيح وتفسير.

التساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟ **وللإجابة على هذا التساؤل** استخدمت الباحثتان أسلوب (One Way ANOVA) كما موضح في جدول رقم (20):

الجدول رقم (20): يوضح الفروق في جودة الحياة والاتصال الأكاديمي بحسب المعدل التراكمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
جودة الحياة الجامعية	بين المجموعات	88.604	2	44.302	183.012	.000	دالة
	داخل المجموعات	607.838	2511	.242			
	المجموع	696.442	2513				
الاتصال الأكاديمي	بين المجموعات	60.461	2	30.230	145.175	.000	دالة
	داخل المجموعات	522.875	2511	.208			
	المجموع	583.336	2513				

مما ورد في الجدول رقم (20) وجود فروق ذات دلاة إحصائية في جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي بحسب المعدل التراكمي ولتفسير ذلك قامت الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق وهو موضح في الجدول رقم (21)

جودة الحياة الجامعية		**جيد** 3.8077	**جيد جداً** 4.1590	**ممتاز** 4.2690
جيد	3.8077	0		
جيد جداً	4.1590	0.35350*	0	
ممتاز	4.2690	0.45350*	0.10220*	0
الاتصال الأكاديمي		جيد 3.9598	جيد جداً 4.2750	ممتاز 43095
جيد	3.9598	0		
جيد جداً	4.2750	0.31527*	0	
ممتاز	43095	0.34969*	0.03442	0

مما ورد في جدول رقم (21) يتضح اتجاه الفروق بحسب المعدل في محور جودة الحياة ما بين (جيد) و (جيد جداً) لصالح (جيد جداً) وما بين (جيد) و(ممتاز) لصالح (ممتاز) كما ويشير الجدول إلى الفروق ما بين (جيد جداً) و (ممتاز) لصالح (ممتاز)، كما ويشير الجدول بما يخص محور الاتصال الاكاديمي في اتجاه الفروق ما بين (جيد) و (جيد جداً) لصالح (جيد جداً)، وما بين (جيد) و(ممتاز) لصالح ممتاز، وتفسر الباحثتان ذلك أنه كلما ارتفع معدل الطالب الأكاديمي ذادت قدرته على التكيف مع الحياة الجامعية فبتالي يتحسن اتصاله الأكاديمي في الاتجاهات كافة، والشعور بجودة الحياة بشكل أفضل، وتفسر الباحثتان ذلك: بأن الطلبة ذوي التقدير المرتفع يكون لديهم رغبة في التواصل الاكاديمي للحصول على معلومات أفضل من الطلبة ذوي التقدير المنخفض، كما أن المدرسون يسعون إلى التواصل مع الطلبة ذات التقدير المرتفع للعمل على تطوير القدرات لديهم.

التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا عن الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟ **وللإجابة على هذا التساؤل** استخدمت الباحثتان أسلوب (One Way ANOVA) كما موضح في جدول رقم (22)

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول رقم(22): يوضح الفروق في جودة الحياة والاتصال الأكاديمي بحسب المستوى الدراسي

محور	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
جودة الحياة الجامعية	بين المجموعات	76.240	6	12.707	51.364	.000	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	620.201	2507	.247			
	المجموع	696.442	2513				
الاتصال الأكاديمي	بين المجموعات	51.612	6	8.602	40.557	.000	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	531.723	2507	.212			
	المجموع	583.336	2513				

مما ورد في جدول رقم (22) أن القيم الاحتمالية جاءت لمحور جودة الحياة (0.000) ولمحور الاتصال الأكاديمي (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) ولتفسير ذلك قامت الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق وهو موضح في الجدول رقم (23)

جودة الحياة الجامعية		تحضيري 3.5859	الأول 4.0833	الثاني 4.1528	الثالث 3.6071	الرابع 3.6094	السادس 4.1013	الثامن 4.2584
تحضيري	3.5859	0						
الأول	4.0833	0.049748*	0					
الثاني	4.1528	0.56694*	0.06946	0				
الثالث	3.6071	0.02128	0.47620*	0.54566*	0			

الرابع	3.6094	0.0172	0.47397*	0.54343*	0.00223	0		
السادس	4.1013	0.51541	0.01793	0.05153	0.49413*	0.49190*	0	
الثامن	4.2584	0.67257	0.49748	0.10563	0.65129*	0.64906*	0.15716	0
الاتصال الأكاديمي		تحضيري 4.0993	الأول 4.1006	الثاني 4.2810	الثالث 3.8611	الرابع 3.9282	السادس 4.2686	الثامن 4.4465
تحضيري	4.0993	0						
الأول	4.1006	0.00135	0					
الثاني	4.2810	0. 18166	0.18032*	0				
الثالث	3.8611	0.23818	0.23953	0.41984*	0			
الرابع	3.9282	0.17105	0.17240*	0.35271*	0.06713	0		
السادس	4.2686	0.16935	0.16801*	0.01231	0.40753*	0.34040*	0	
الثامن	4.4465	0.34720	0.34586*	0.16554*	0.58538*	0.51825*	0.17785*	0

مما ورد في الجدول رقم (23) أن اتجاه الفروق في جودة الحياة الجامعية بحسب متغير المستوى الدراسي يظهر ما بين (التحضيري) و(الأول) لصالح (الأول)، وما بين (التحضيري) و(الثاني) لصالح (الثاني)، وبين (الأول) و(الثالث، الرابع) لصالح (الأول)، وما بين (الثاني) و(الثالث، الرابع) لصالح (الثاني)، كما ويظهر اتجاه الفروق ما بين (الثالث) و(السادس) لصالح (السادس) وما بين (الثالث) و(الثامن) لصالح (الثامن)، كما ويظهر اتجاه الفروق ما بين (الرابع) و(السادس) لصالح (السادس) وما بين (الرابع) و(الثامن) لصالح (الثامن).

وبما يخص الاتصال الأكاديمي بحسب متغير المستوى الدراسي فيظهر اتجاه الفروق ما بين (الأول) و(الثاني) لصالح (الثاني)، وما بين (الثاني) وكلاً من (الثالث، الرابع) لصالح (الثاني) وبين (الثاني) و(الثامن) لصالح (الثامن)، كما ويظهر اتجاه الفروق ما بين (الثالث) و(السادس) لصالح (السادس) وما بين (الثالث) و(الثامن) لصالح (الثامن)، كما ويظهر اتجاه الفروق ما بين (الرابع) و(السادس) لصالح (السادس) وما بين (الرابع) و(الثامن) لصالح (الثامن)، وما بين (السادس) و(الثامن) لصالح (الثامن).

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتفسر الباحثتان ذلك: بأن الاتصال الأكاديمي وجودة الحياة تكون أفضل في المستويات الأولى والمستويات المتقدمة، ففي المستويات الأولى يسعى الطالب للتعرف على الحياة الجديدة الذي انتسب إليها، وفي المستويات المتقدمة يسعى إلى التواصل المستمر لبناء علاقات إيجابية يسعى من خلالها إلى تحقيق بعض الأهداف منها التخرج أو الحصول على العمل.

التساؤل الثامن: هل توجد علاقة تنبؤيه دالة إحصائياً لمتغير (الاتصال الأكاديمي) على (جودة الحياة الجامعية) لدى عينة الدراسة؟ **وللإجابة على هذا التساؤل** استخدمت الباحثتان (معادلة الانحدار الخطي).

فعند احتساب تحليل التباين لمعادلة الانحدار بلغت قيمة " F " (2346.518) وبلغت القيمة الاحتمالية (0.000) الأمر الذي يشير إلى وجود دلالة إحصائية للمتغير التابع (الاتصال الأكاديمي) مما يتطلب منا البحث في القيم التفصيلية لمعاملات الانحدار لكل متغير، كما هو موضح في الجدول رقم (24):

جدول رقم (24): يوضح معامل الانحدار في (جودة الحياة الجامعية) لمتغير (الاتصال الأكاديمي).

المتغيرات		معامل الانحدار غير المعياري		معامل الانحدار المعياري قيمة (Beta)	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
		قيمة B	الخطأ المعياري				
جودة الحياة الجامعية	الاتصال الأكاديمي	0.895	0.066	0.695	13.565	0.000	دالة
		0.759	0.016		48.441		

مما ورد في جدول رقم (24) يتضح وجود علاقة تنبؤيه في متغيرات (الاتصال الأكاديمي) على المتغير التابع (جودة الحياة الجامعية) ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

من خلال استعراض الجدول رقم (24) تجد الباحثتان أن قيم معامل الانحدار المعياري (Beta) والذي يمثل قيمة المسارات من المتغير المستقل للتابع، فيشير متغير الاتصال الأكاديمي إلى علاقة تأثير طردي حيث بلغت قيمة معامل بيتا (0.695)، فمن خلال ما تقدم تجد الباحثتان بأنه كلما كان متغير (الاتصال الأكاديمي) في المنحى الإيجابي فيمكننا أن نتنبأ بجودة الحياة الجامعية.

وللكشف عن درجة التأثير قامت الباحثتان بحساب معادلة Adjusted R Square وهي موضحة في الجدول رقم (25):

جدول رقم (25): يوضح درجة تأثير المتغيرات (الاتصال الأكاديمي) على (جودة الحياة الجامعية).

R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				Change Statistics
			R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
0.483	**0.483**	0.37861	0.483	2346.518	1	2512	.000

مما ورد في جدول رقم (25) يتضح قيمة **Adjusted R Square** (**0.483**) وقيمة Sig. F Change (0.000).

قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R Square) والذي يمثل قيمة التباين المفسر من المتغير التابع (جودة الحياة الجامعية) نتيجة للتغير في المتغيرات المستقلة والمدرجة في معادلة الانحدار والتي بلغت (0.483).
وتفسر الباحث ذلك أن المتغير المستقل (الاتصال الأكاديمي) تفسر 48% من التغير في المتغير التابع (جودة الحياة الجامعية) والباقي يرجع لعوامل أخرى.

المصادر والمراجع

أبو حلاوة، محمد السعيد (2010)، جودة الحياة، المفهوم والأبعاد، ورقة عمل مقدمة ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بدمنهور، جامعة كفر الشيخ.

أبو يونس، إيمان محمود محمد (2013)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفسير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خانيونس، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

أحمد، مازن عبد الهدي، أليمة، حسين عبد الزهرة، حردان، ماهر عبد الحمزة (2012)، دراسة مقارنة في جودة الحياة بين الممارسين للرياضة وغير الممارسين لطلبة كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي 2010–2011. مجلة التربية الرياضية المجلد الخامس، العدد (3).

البربري، مروان حسن (2016)، دور جودة الحياة الوظيفية في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في شبكة الأقصى للإعلام والانتاج الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.

حتاملة، محمود عايد وحسين، أحمد شحاتة وداود، راتب محمد، أبو طبنجة، عبد المنعم (2012)، درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (13)، العدد (1)، (469–494).

الحسينات، إبراهيم بن عبد الله (2015)، جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة).

حميداني، خرفية، نورس، وبخوش (2016)، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور (دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة زين عاشور الجلفة.

حنى، خديجة (2014)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي)، دراسة ماجستير خير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

الحولي، عليان وصبح، لينا (2009)، واقع الاتصال الأكاديمي بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وسبل تطويره في جامعات قطاع غزة.

خرفية، بخوش، خرفية، حميداني (2015)، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور (دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات) دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الخلايلة، هدى، الكلاني، أنمار (2017)، أنموذج قيادي مقترح لتحسين جودة الحياة العملية للمعلمين في مديرية الزرقاء الأولى. مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد (44)، العدد (4).

داود، راتب محمد، الزعبي، زهير، حتاملة، محمود، طبنجة، عبد المنعم (2009)، مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مجلة العلوم البدنية الرياضية، كلية التربية، جامعة المنوفية، الصفحات (363-388).

داود، راتب محمد، حسين، أحمد شحاته، حتاملة، محمود، أبو طبنجة، عبد المنعم (2012)، درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد مارس 2012، الصفحات (470-494).

دعيس، محمد يسري (1999)، الاتصال والسلوك الإنساني، البيطاش سنتر للنشر، الإسكندرية.

سلامة، عبد الحافظ (1998)، وسائل الاتصال والتعليم والتكنولوجيا، الطبعة 2، دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع، عمان.

السلمي، منصور مفرح سعيد (2014)، جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلاب جامعة ام القرى، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.

سلهب، رزان وسلطان، بشرى (2017)، معوقات الاتصال الإداري من وجهة نظر الأكاديميين الإداريين في جامعة بوليتكنك فلسطين.

سليمان، شاهر خالد (2010)، قياس جودة الحياة لدى عينة من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، رسالة الخليج العربي، السعودية، 31، عدد 117، ص 117-155.

السيد بخيت، خديجة أحمد (2012)، جودة الحياة لدى طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوى الرضا عنها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع27، ج1، ص 13-33.

الشربيني منصور، السيد كامل (2007)، جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج17، ع57، ص3-80.

الشناوي، سعاد سبتي، السلمي، عبير داخل (2017)، جودة الحياة وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، المجلد (4)، العدد (3)، (1761-1770)

صديقي، سلوى وبدوي، هناء (1999)، أبعاد العملية الاتصالية، رؤية علمية ونظرية وواقعية، المكتب الجامعي الحديث، الازريطة.

عبد المطلب، السيد الفضالي (2014)، جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، الصفحات (126-71).

عليان، وفاء مصطفى محمد (2014)، الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر. غزة.

عليان، وفاء مصطفى محمد (2014)، الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة.

الغندور، العارف بالله محم (1999)، أسلوب حل المشكلات وعلاقته نوعية الحياة: دراسة نظرية، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1-175.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم، العازمي، عبد الله سالم، الرشيدي، حسين مجبل (2013)، فعالية التواصل الأكاديمي لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت فيما بينهم وبين أساتذتهم في ظل التقدم التكنولوجي المعاصر، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط.

ماهر، أحمد (2000)، كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الدار الجامعية الإسكندرية.

محمد، مسعودي (2015)، بحوث جودة الحياة في العالم العربي (دراسة تحليلية)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(20)، جامعة وهران الجزائر.

محمود، هويدة حنفي، الجمالي، فوزية عبد الباقي (2010)، فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً، مجلة أمارباك، المجلد الأول، العدد الأول (61-115).

منسي، محمود عبد العليم، كاظم، علي مهدي (2010)، تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، أمارباك، مجلد 1، العدد 1، ص 41-60.

النابلسي، محمد أحمد (1991)، الاتصال وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت.

النجار، يحيى، الطلاع، عبد الرؤوف، (2015)، التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (2)، (29).

نعيسة، رغداء علي (2012)، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق المجلد 28، العدد الأول. الصفحات (145-181).

يونس، عبد الرزاق محمد (1994)، اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو الاتصال الأكاديمي، دراسات، المجلد 21 (أ)، العدد 1.

Ahangr .R. G. (2010). A Study of resilience in relation. Cognitive styles and decision-making styles of management students Journal of Business Mangement, 46, 953-961.

Beasley, M, T. & Davidson, j. (2003). Resilience in response to life stress. The effacts of coping style and cognitive hardiness. Journal of personality and individual Differences, 34, 77-95.

Cummins.R. (1997). Assessing quality of life in: Brown (Eds). Quality of life for peole with disabilities: Research and practice (pp.116-150), Cheltenham: Stanley Thones.

Evans, D. (1994). Enhancing quality of life in population at large .Social Indicators Research, 33, 47-88.

Latas, m. et al. (2014). Medical students' health – related quality of– A comparative study. Vojnosanit pregl, 71 (8), 751-756.

Life theory I. The IQOL theory: an integrative theory of the global quality of life concept, Scientific World. Journal. , Vol.13, (3), 1030-1040.

Lindfors, B., Bernfsson, L. & Lundberg, U. (2006). Factor structure of Ryff's Psychological well-being scale in Swedish female and male white color workers. Personality and Individual Differences,40,1213-1222

Ozben, s. (2013). Social skills, life satisfaction, and loneliness in turkish university student. Social behavior and personalitt, 41 (2), 203-214.

Steel, P. & Ones, D.S. (2002).Personality and happiness: a national-level analysis. Journal of Personality and Social Psychology, 83, 767-781

Uslu, Baris (2018): The Components of Communication Systems in Universities: Their Influence on Academic Work Life. Tertiary Education and Management 24(1):34-48 · February 2018

Veenhoven, R., (2000). The four qualities of life ordering concepts and measure of the good life, Journal of Happiness studies, 1, 1-39.

"SATISFACTION with the QUAlITYof UNIVERSITY life in the LIGHT of ACADEMIC COMMUNICATION at KING AbdUL AZIZ UNIVERSITY"

Study summary:

The study aimed to reveal satisfaction with the quality of life in the light of academic communication among students of King Abdul Aziz University, and to identify the relationship between them, and to detect differences in variables (gender, college, academic level, grade point average. The researchers prepared a measure for this, and the study sample consisted of (1280) students and (1234) students from King Abdul Aziz University in Rabigh in colleges (business administration, science and arts, information technology and computer. After processing the data, the results indicated that the relative weight of the level of satisfaction with quality of life is (81.357%) with a (large) degree of appreciation, and the relative weight of the level of academic communication is (83.58%) with a great appreciation. The results also indicated a positive correlation between both the quality of university life and academic communication, and the presence of differences in both (quality of university life and academic communication) in the variables (gender, modifier, and academic level), and the presence of differences in academic communication, according to a variable (College) and the absence of differences in the quality of university life according to the variable (college). The results of the study indicated that there is a direct predictive relationship between academic communication and quality of life, and the degree of influence of academic communication reaches (48%) on the dependent variable (quality of university life).

Key Words: Quality of university life, Quality of life dimensions academic communication, Communication barriers